العدد ١٦ — ٣٠ صانتيما وفي الخارج ٣٥ ص — السنة الاولى

صبرة

تصدر مؤقتا مازحة عابثة مرة في كل اسبوع

١٣٥٥ه

الرسائل

باسم مدير الجريدة
وصاحب امتيازها المسؤول
الطاهر زروق
٢٧ — نهج زروق — ٢٧
القيروان (تونس)

قيمة الاشتراكات

٢٠ فرنك عن سنة في تونس
١٢ « عن نصفها «
٤٠ « عن سنة في الخارج
٢٠ « عن نصفها «

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة
نهج زروق عدد ٢٧ بالقيروان

الثلاثاء في ١١ جمادى الاولى ١٣٥٦ — SABRA Dr Tahar Zarrouk — الموافق ٢٠ جويلية ١٩٣٧

259

هيجان حزب التفوق الفرنسى

الدبيش تقلب الحقائق وتدس السم في الدسم

ذنب الدستور

جرائد المتوفقين ولنسميهم هكذا لان هذه الكلمة صارت شبه مودة منذ انتصبت الواجهة الشعبية جرائد المتوفقين كما قلت لا دابهم الا معاكسة المقيم الحالي · يستعملون لمعاكسته كل الوسائل الشريفة ـ استغفر الشرف ـ وغيرها · بل لا يتركون شيئا يمر في هاته البلاد دون ان ينادوا بالويل والثبور وان يبكوا اويتباكوا على عزيمة المقيم وعلى حقوق الحماية · وعلى كل كلمة يسمح او لا يسمح القاموس بوضعها · فاذا خطب احد الدستوريين مثلا · صاحت لاديبش وجاوبتها ـ لابريس ـ وارعدت ـ لاتونيزي فرانسيز ـ تماما كما يفعل بالاسواق العربية حراسها

هذا او هذه صنعتهم منذ ان كتب الله لهذه البلاد المسكينة ان يكون مقيمها رجلا فرنسيا يحترم نفسه · ويحترم الامانة التي اومر بتاديها لهذه الديار ·

ولكي ياخذ القاري صورة ولو مصغرة من التهويش الذي يحوكوه هوءلاء الدساسون فاليه منظرين

المنظر الاول

رجع الثعالبي وفرحت الامة برجوعه وحمدت للحكومة فعلها هذا فماذا قالت جرائد الاستعمار او جرائد المتفوقين

قالت ان الحماية في خطر وان الثعالبي رجل مخطر وان · وان · وان · بل ولم يكفها هذا فاخذت تاول وتحرف كلام الزعيم عن مواضعه جهلا وتجاهلا الشيء الذي اضطر له المقيم ان يستدعي الزعيم ويسمع منه شفاهيا بعض ما نقلته هذه الجرائد وحرفته · وقابل الزعيم المقيم وصدر على اثر ذلك بلاغ

فماذا قالت الجرائد · تبجحت وسمت البلاغ تهديدا واعلاما · بل ووصل البله باحداها ان سمته اعلاما اخيرا ·

ولماذا ؟ لتزيد في احراج المقيم وتقول ان للدستور ـ عدوها الالد ـ تنبهت لاعماله دار فرانسا ·

المنظر الثاني

موكب جلالة الباي والمقيم العام يمر في الحارة الاروبية فينادي بعض انصار الجرائد السالفة الذكر بسقوط المقيم وبحياة لاروك رئيس حزب صلبان النار · اهانة يلحقها الفرنسيون بالمقيم وبالباي المعظم لان ديمقراطية جلالته لا ترضى ولا تبيح لاي كان ان ينادي في بلادها بحياة الفاشيزم فضلا عن اهنة وزير خارجيتها · فماذا كان موقف هاته الجرائد ؟

كان موقفهم ان سكت البعض عنها وذكرها البعض دون تعليق تشفيا من المقيم واراد بعض انصار الواجهة الشعبية ان يوءدبوا هوءلاء السفلة فاعطوهم درسا قاسيا الليلة نفسها

ليتساءل القاري معي ماذا يكون موقف هاته الجرائد لو صدر البعض مما وقع من الدستوريين ؟

اظن ان «صاجا» و «لاديبش» يطلبون المقصلة لفصل روءوس الدستوريين عن اجسادهم وليتساءل القاري معي مرة اخرى ما هو ذنب الدستور امام هوءلاء الاوراق وليفتش فلا يجد له ذنبا الا انه صديق للواجهة الشعبية · وصديق لمقيمها الحالي ·

فهل تدبرت السفارة هذا ؟

« جنبعل »

على رسلك

نرى ان الاشهار الذي اراده لنفسه السيد محمد الرصاع بمناسبة الاجتماع الهائل الذي اقيم اكراما للزعيم الشيخ عبد العزيز الثعالبي غير كاف فنقول ان سي محمد الرصاع زيادة عن كونه حمل اخير وسام الشرف هو عضو بالحجرة التجارية التونسية وعضو ايضا بالمجلس الكبير و « مكلف » ايضا بتحرير التقارير بلجنة الجهاز الاقتصادي فيما نظن فهاته الالقاب الضخمة المجسمة في سي محمد الرصاع العضو بالحجرة التجارية وبالمجلس الكبير الى آخر ذلك ··· مثلما قررناه وضعناه اعلاه تخيل له ان الابتعاد عن الشعب التونسي شيء لا مناص منه وان « المقاعد » التي حصل عليها عن كامل جدارة وكفاءة تفرض عليه ان يبريء نفسه من سميه الاستاذ الشيخ الرصاع الذي راى بصفته تونسيا قبل كل شيء ان يرحب برجوع الشيخ عبد العزيز الثعالبي وان يلقي ذلك الخطاب القيم وسط جم غفير من التونسيين الذين هتفوا له هتافا حارا وقدروا له عمله الكريم تقديرا عظيما

شاء سي محمد الرصاع ان يعلن بالصحافة اليومية مثل « الديبش » انه اذا كان يحمل لقب « الرصاع » لم يخطب بقنبطا بارك بالمرة وان الهتاف الحار الذي تلقاه سميه الشيخ الرصاع المحترم لم يكن موجها اليه ولذا وجب اعلام العموم دفعا لما عسى ان يحدث من التشويش بالافكار ···

قرانا ما كتبته جريدة « لديبش » وقلنا الحمد لله الذي الهم سي محمد الرصاع العضو ·· الى غير ذلك لحسم كل خلاف واحداث كل شقاق ونحن اذا كنا نحسن التفريق بين « الغث » و« السمين » ونعطي كل ذي حق حقه نقول ان تطفل سي محمد الرصاع العضو الى غير ذلك ·· لم يكن يخطر ولو ببال الشيطان

وبهاته المناسبة لا باس من ان نذكر حكاية « الناموسة » « والثور »

نزلت يوما « ناموسة » على قرن ثور وبعد هنيهة ارادت ان تطلب من الثور اذا كان في نزولها على قرنه ما يعكر مزاجه

فاجابها الثور بقوله واين انت الان ايتها الناموسة لاني ما شعرت بعد بوجودك حتى ينالني تعب من عبئك الثقيل ··

هكذا كان موقف سي محمد الرصاع العضو الى غير ذلك ··· فلامقارنة بينه وبين سميه اذ هو في واد وسميه في منهج آخر يشرف كل من اتبعه

وإذا لم يشعر الجمهور بوجود سي محمد الرصاع قبل اليوم فانه ضحك كثير عند ما بلغه خبر تبرئته من سميه • فعرف من هو سي محمد الرصاع الذي لم يخطب بقنبطا بلارك ولم يشارك في الاحتفال البهيج وعرف ايضا ماذا يكون موقفه تجاه الاثنين اي الرصاع بقنبطا والرصاع الاخر

والمضحك بعد هذا هو تكذيب التكذيب الذي نشره في الجرائد العربية • كان من حقه ان ينشره في لاديبش

دعاء العطاش

اهل القيروان عطاش ـ الماء مالح اجاج ـ الحرارة ٤٢ درجة والينابيع معطلة يوم السبت الماضي لايوجد ماء في البلاد الى الساعة الثامنة مساء ـ حكام البلاد لايتحركون الااذا انتقدتهم الجرائد ـ اعيان البلاد ذهبوا الى تونس ليقتلوا الافعى ذات الرؤوس السبعة التي منعت الماء على البلاد والتي اسمها « صبرة » وفي ذلك اكبر عبرة تدل على مالاعياننا من قدرة …

ذلك وصف اجمالي للحالة حتى سمعت الشعب المسكين يدعي بهذا الدعاء

يارب ان صغارك الرضع وبهائمك الرتع هلكت عطشا يارب ان الحر شديد ، ولا ماء وان وجد فهو ملح اجاج لايشرب هنيئا ولا ينزل مريئا ولا ينفع غلة ولا يطفي صدا

اللهم عطش من عطشنا اللهم احرمه من شراب الجنة وامنعه من ورود الحوض يوم القيامة . اللهم مرر عيش من مرر عيشنا واجعله كناقف الحنظل وشارب الغلين . اللهم وارسل عليه ما ارسلت على اهل مصر قبل خروج بني اسرائيل فماؤهم يمتزج بالدماء وطعامهم يختلط بالضفادع وفروشهم يحتلها القمل وزروعهم ياكلها الجراد

اللهم ان قدرت ان يموت عطشا فليكن موتهم في صحراء قاحلة ليس فيها سراب اللهم امين

* صبرة * ـ ورد لنا هذا الدعاء ونحن ننشره ليطلع سكان الايالة التونسية على موقف اعيان القيروان الذين اتوا الى تونس لقصد ايقاف جريدتنا التي تدافع على القيروان دفاع الابطال

واليوم يدور نازقة المدينة الشيخ محمد شويشه صحبة بعض المعتوهين من جوقة الاعيان ليلزموا السكان بامضاء عريضة يقول فيهاشويشة وجوقته ان العامل الذي يدوس القوانين وينتهر القيروانيين ويسبهم هو العامل الذي يصلح بالقيروان ـ فيالنعار…

باختصار

اثر الخيبة التي احرزت عليها جوقة «اعيان» القيروان كونت هاته الكتلة نقابة تحتامم نقابة الاعيان •• بعد الخيبة والخذلان

★

واول اجتماع عقدته هاته النقابة كان بتونس اثر الصفعة الهائلة التي نزلت على جوقة « الاعيان » بعد زيارة جناب العميد

★

تفاوضت الجوقة في اصول القانون الاساسي وفي جميع النقط التي يجب التنصيص عليها وبما انها وقعت جعجعة كبيرة ومعركة عنيفة بين افراد الجوقة تقرر نهائيا مغادرة تونس عاجلا لا آجلا وعقد اجتماع آخر بالقيروان يلائم اكثر جوقة الاعيان ••

★

اجتمعت جوقة « الاعيان » بالقيروان واتفق راي الجميع بعد مجادلات طويلة استغرقت اكثر من مائة ساعة متوالية على ان الامر الذي تجب المبادرة به هو تكوين عدد من الصحف يساوي عدد افراد الجوقة العينية اي اصدار عشرين جريدة تحمل كل منها هذا العنوان • « جريدتي » اسبوعية اخلاقية لا دستورية ولا تونسية وانما عينية غايتها ضحك القيروان علي

★

ووقع اجتماع آخر حضره البعض من جوقة العشرين وبعد ان وقع ترسيم «الاعيان» الغائبين وتوبيخهم توبيخا مرا من طرف الكاتب سي الاخوص والاعضاء مسامر وطاصات وكمشون تفاهم الحاضرون في خصوص انخراط النقابة فمنهم من اراد الانخراط في ملك س • ج • ت ومنهم من اراد الانخراط في ملك س ـ ج ـ ت ـ ت والمفاهمة جارية على وفق المراد

★

سال بعض المفكرين من القيروانيين احد افراد الجوقة عن الاقتبال الذي لاقاه «الاعيان» بالسفارة العامة وبدار الاستاذ الحبيب بورقيبة وبعيادة الاستاذ محمود الماطري

فاجابه قائلا : العميد ضحك علينا والحبيب بورقيبة غضب علينا والحكيم محمود الماطري استاء من مكر مساعينا ومرامينا

فاجابه المفكر : والقيروان تقبح سلوككم اجمعين •

ضحية الدقاز

اعياننا ايضا وحفظك الله انت هاته المرة يا سيدي القاري ممن يعملون على تشجيع الصناعات التونسية مهما كانت وكيفما كانت يشجعونها وفي كل صورة • في الدار في الشارع في المقهى في كل مكان

واغرب ما وصل بهم التشجيع انهم منذ شهد حدثت سرقة بادارة العمل • فعوض ان ترفع الحادثة الى قاضي بحث او الى الكوميسار جيء بدقاز ! نعم بدقاز ولا تستغرب ايها القارىء فهذا ما وصل اليه فكر « سيدي الخليفة » الم اقل لك انهم يتفانون في تشجيع الصناعات التونسية • وجاء الدقاز وجعل يذرع ادارة العمل جيئة وذهوبا ويقسم بالجن الاحمر والجن البرتغالي تماما كما يفعل ابوليسان في رواياته الهزلية • وحضر الجن وادعى ان احد الشواش هو السارق • وسجن المسكين الى الساعة العاشرة بادارة العمل

وبعد فاذا اصبحت صبرة تندد بافعال هؤلاء وتقول انهم ليسوا اهلا لادارة القيروان فهل هي على خطا ؟

ايضاح سوء فهم

ظن البعض من القراء ان الطبيب المتحدث عنه في عددنا الفائت هو الدكتور العذاري بسوسة الشيء الذي لم نقصده نحن بل قصدنا طبيبا يقيم في حاضرة تونس

بيع الخمر الى الاعيان

راجت سوق الخمر وكثر روادها واصبحت المجالس مدنسة بها • وبعد ان كان اصحابها من الطبقة السافلة وذوي السوابق المرذولة اصبحت لطائفة من الذين سموا انفسهم « بالاعيان » خليلا اليفا • ولا يكاد مجلس من مجالسهم يخلو من بنت الحان • ولو كانت هناك صرامة في المراقبة لراينا هاته الشرذمة الساقطة رهن السجون ولطهرت تلك المجالس الدنسة من خبائثها والدعارة الجاثمة فيها • فعلى رجال البوليس ان يراقبوا الحانات وروادها ويراصدوا هؤلاء المدمنين المنتهكين حرمات الله والعابثين بكرامة القيروان وافاضلها

وسنعطي هذا الموضوع حقه في العدد القابل بحول الله •

الى العاملين

كلمة مخلص ودود لكم يرجو من السادة المدرسين والمتطوعين ان يعمروا بيوت الله بما عودونا به كل صائفة من دروس آهلة بالطلبة مكتضة بالمقبلين عليها • ومن هيئة التعليم بالمدرسة القرآنية والمكاتب الدولية ان يخصصوا للعامة دروسا ليلية يتعلمون فيها مبادىء القراءة والكتابة ومن الشبيبة الزيتونية والمكتبية ان يلتمسوا التامهم بالسنة الماضية فينشروا في الوسط القيرواني الثقافة ويتحدوا على ابراز محاضراتهم القيمة • ومسامراتهم الشيقة على احسن منوال • وافضل مثال • وان يفكروا في ايجاد جمعية تمثيلية تكون من فروعها جمعية موسيقية • فهذا ما على الهيئة المثقفة بالقيروان في هذه الصائفة • وانا لعلى يقين من انهم مبادرون الى ما طلب منهم يحدوهم الاخلاص الذي عرفوا به من قبل ••

شكوى متضرر

جناب الفاضل الهمام السيد الطاهر زروق مدير جريدة صبرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته • وبعد فالمرجو من جنابكم ادراج هذا بجريدتكم

نحن ورثة عمار بن عمر العايدي القيرواني من مشيخة حومة الجامع بالقيروان الذين منهم علي وخميس وعبادة واحمد والطاهر يحترفون بالارث من والدهم حراسة حيوان البطوار الموعودين للذبح والرعي بهم في ارضهم المجاورة بالبطوار المذكور ولذلك من نحو سنين عديدة ما يقرب من سبعين عاما طالما زاحمتنا ادارة المجلس البلدي بالقيروان وارادت بان تضرب على يدينا في الحراسة المذكورة وتستفيد من مدخولها ونحن نموت قتيلا جوعا ولما رفعنا شكوانا الى من له النظر فصدر الان بابقائنا على عادتنا وفي هاته المدة حارس المجلس البلدي المسمى ماري يشاغب فينا بكل اعتناء وقوة من السيطرة والاستبداد يريد ابطال الحراسة المذكورة ويحيلها على نظر المجلس البلدي الذي بنا زريبة لحفظ الحيوانات وقت اشاعة المشار اليها نحن فقراء جدا ذوي عيال كثيرة تحتوي على عدة اشخاص ثلاثون تقريبا ولا لنا حرفة غير الحراسة المذكورة سبقوا بها آباؤنا واجدادنا ولا لنا منبع غيرها الذي نتمعش منه ونستعين به في هاته الاوقات العسيرة ونطلب من جناب العميد الالتفات الينا بعين الرافة والحنان والشفقة تتبع هاته القضية ليقع صدور الاذن مرة ثانية بكف الشغب وابقائنا على ما نحن فيه والسلام حرر من الورثة المذكورة الذين منهم المصحح

علي بن عمار

صبرة في الايالة

مساكن — ان الشدة القاسية المستعملة في استخلاص الضرائب والاداءات الدولية تركت اهالي البلدة يرفعون الشكايات المتكررة لاولياء الامر . فالذين تصدروا لهذا العمل لم يرزقوا قلوبا رحيمة ولا انسانية رءوفة . فهم اقرب الى الوحوش الكاسرة منهم الى البشرية الراحمة . فليرتدع هؤلاء عن التمادي على هذا السلوك المشين وليعلموا ان الحكومة قد عينت لهم الصنف الذي تؤخذ منه الضرائب واطلعتهم على الطريقة الرشيدة التي يقع بها الاستخلاص فان لم يرتدعوا فعين « صبرة » منهم بالمرصاد

الخرايب (قرقنه) — حرمت هاته البلدة من مكتب عربي فرنسي لابنائهم الكثيرين . وتعذر على التلامذة الذين غالبهم من الصغار ان يتعلموا في المدرسة الموجودة في القرية المجاورة لبعد الطريق بين البلدتين وصغر سن التلامذة والاوحال المتراكمة التي تعترض سيرهم في الشتاء فلتهتم ادارة العلوم بهاته القرية المتعطشة للعلم ولا تبخل عليها بما هو من اقدس مهمتها التمدينية التي كتبت على نفسها القيام بها

القلعة الكبرى — رفعت اهالي هاته البلدة عريضة الى جناب المقيم العام يترجون منه ان يؤجل ما عليهم من الاداءات والضرائب الى اجل تتحسن فيه حالتهم المالية وتتمعش فيه قواهم المادية وابانوا في جلاء تام الفظاظة والشدة البالغة حد القساوة في الاستخلاص رغم ما هم عليه في هاته السنة من جائحة فلاحيه ونقص في المحصولات بما لم يجدوا معه ان يؤدوا كراء الاراضي التي بذروها فضلا عن الاحتفاظ بقوت عيالهم للايام الكالحة . وانا لنعزز عريضتهم هاته بطلبنا الملح من جناب المقيم ان يعير طلب هؤلاء المحقين جانب الاهتمام ويجيبهم الى ما طلبوا . وان يحميهم من تلك الوحوش الكاسرة التي استعملت معهم نهاية القساوة والوحشية . وانا لصنيعه لشاكرون

الحامة — قال شيخ البلدة للمراقب المدني في زيارته الاخيرة « ان الدستوريين يتداخلون في كل شيء — يا سيدي المراقب — وقد استطاعوا ان يرفعوا شكاياتهم ضد السلطة المحلية . فاننا نحتج ضد وجودهم بالحامة » هذا ما قاله الشيخ وهو يدل على سخافة في العقل وخور في التفكير وجهل مطبق بالمحيط الذي يحيى فيه هذا الشيخ الذي شوه سمعة الحامة باعماله المنكرة ومساعيه المرذولة ونطق الشيخ باسم اهل الحامة وما درى المسكين ان ثلثي اهل الحامة دستوريون . وان الحامة تستنجد بجناب المقيم العام لابعاد هذا الجاهل بما اعطاه المقيم نفسه من الحريات . وما سلكه من سبيل فتحت ابواب الدستور وجعلت اعلامه خافقة بكافة بلدان المملكة . فالرجاء من الحكومة ان تؤدب هذا الشيخ باقصائه عن وظيفه وتعويضه بغيره من اهل الكفاءة

سيدي عمر بن حجلة — وردت الينا مكاتيب كثيرة طافحة بالتشكيات من التصرف الممقوت والظلم الغاشم والاستبداد المطبق الذي يستعمله المشايخ : الربيعي — وعلي الصويعي — وعمر بو قره — الذين اصبحوا بفضل المظالم التي ينزلونها على رءوس السكان ملوك الطوائف بالمعنى الكامل فاعمالهم الفضيعة تخرجهم عن دائرة الانسانية وترمي بهم الى صفوف الوحوش الكاسرة المتعطشة الى الفتك والنهب . ولقد تكاثرت تعديات هؤلاء الاسياد الحاكمين بامرهم على الاعراض والاجسام والاموال بما صير سوق الرشوة في رواج . فالرشوة هي المعبود بحق عند هاته الطائفة الغاشمة التي ابتلت بها العباد والبلاد . وانا نرغب من الحكومة ان توقف هؤلاء المعتدين عند حدودهم . وان يريح اهالي هاته الجهة الامنة من بلائهم بعزلهم وتتبع اعمالهم .

سبيطله

بينما نحن نترقب بفارغ صبر في ازالة الكوارث والتسلط الممقوت وكل حاكم يلزمه ان لا يتقاعس على ما هو مكلف ومامور به ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه

فاهالي عمل اسبيطله لا زالوا تحت الغطرسة والانتقام من بعض اعوان الحكومة كمثل الشيخ عمر بن مراد شيخ الابيض واذنابه كمثل السرجان صالح وبلقاسم بن القصوري فتلك الشرذمة اصبحوا لا دين لهم سوى التسلط على الاهالي المساكين والزامهم (بدهن العجلة) لا ذنب اقترفوه وانما لكونه يتغذى بدون دين . واذا خلف الاهلي ما قرره اليه الشيخ عمر العزلوك او اذنابه فيالها من غلطة ومصيبة لذلك المنكوب في نظرهم ففي الحين يقع الانتقام عليه مباشرة من ضرب ولا يمكن العفو عليه الا بعد التي والتيا وتفشت هاته الطريقة وهذا الاسلوب في كامل المشيخة حتى اصبح الاهالي في حالة تعيسة ولا يجدوا من ينصرهم من اولائك الرهط السافل واخيرا فلا يسعنا الا استلفات همم رجال الحكومة من ذلك النفر البذي

سيما السلطة المحلية يلزمها ان تتداخل في فهم تلك المناكر والضرب على ايدي كل مغرض حتى يجازى كل احد بما جنت يداه حتى لا نضطر لا لاعادة وكفى باختصار والسلام

من (ابناء الوطن)

كلمة الى رصيف

كتب رصيفنا مدير جريدة « جحجوح » الغراء كلمة حول قدوم وفد اعيان القيروان تعليقا على كتابة وردت اليه من طرف فرد من افراد الوفد الذي كان محل سخرية الجميع علق زميلنا على هذه الكتابة وكان تعليقه دالا على تعلقه المتين بحرية القول والنشر فنشكره على ما ابداه من الاحساسات الشريفة كما يسوغ لنا ايضا ان نشكره على النصائح التي اراد مدنا بها اذ هو صحفي قديم مثابر على مقاومة المستبدين اينما حلوا وكيفما كان شعارهم

الا اننا نرى من الواجب علينا احاطة زميلنا المحترم علما بان الطريقة التي سلكتها جريدة صبرة هي نفس الطريقة التي تسلكها جريدته لابادة العناصر الفاسدة الخائنة التي تعمل لاخفاق حركة الشعب القيرواني الناهض بالامز والجوسسة ويكفيك ايها الزميل دليلا ما قام به اخيرا « اعيان القيروان »

واذا كنت ايها الزميل تعمل باخلاص لمكافحة وابادة هذه العناصر في كل عدد من اعداد جريدتك يسؤنا كثيرا ان نراك تروم منعنا من القيام بواجب جعلته رمزا لجريدتك التي تقاوم مقاومة الابطال شرذمة المنافقين فلا تلمنا ايها الزميل على شيء رايته انت مفيدا لتطهير البلاد والعباد من القوم الفاسدين هذا وان عدتم عدنا

عشقت في وصيف

وتنقلب الحكاية فيصير « الوصيف يعشق في الحرة وهي ماترضاشي بيه » انتظروها في التسجيلات الجديدة للاستاذ بشير فهمي الشاعر والملحن المحبوب بمعية نجمة ١٩٣٧ الانسة حسيبة رشدي على احسن « شمع » شركة اوديون

نقشا على الماء

الانتخابات المقبلة

وعلى اي الانماط ستكون...!

هذه المسالة العويصة تركتها الصحف من بالها لانها في الحقيقة لا تهم الشعب ما دامت دار لقمان على حالها وما دام النائب اذا قدر الله واقترح احداث مكتب للتعليم بجهة ومكتب للبريد باخرى والح في ذلك يعملون له صندوق بوسطة « يعني حكه » ويمنون عليه به

وما كنا نريد ان نفكر من جهتنا لان هذه المسالة لا تهمنا ما دامت حياتنا الانتخابية ارقى بكثير من نيويورك وواشنطون وريو دي جانيرو والحمد لله . مجلس شوري تشريعي عظيم جدا مجلس اعيان . لجان في كليهما وزارة مسئولة اساطيل من احدث اختراع تتكون في البحر من ٣٥٠٠ قطعة وفي الجو ١١٠٠٠ طيارة . كليات لسائر العلوم تبلغ ١٠٠ غير داخل فيها كلية الخلدونية ذات الاعضاء الدائمين ولكم طول البقاء والذين لم يجتمعوا منذ منحهم الله هذه العضوية ولو مرة اللهم الا في بعض الحفلات على غير قصد متعهم الله بعضويتهم جميعا وفي جمعية الحيوانات الداجنة التي سيسيرون بها سيرا حثيثا اسوة بهذه الجمعية التي بعضوية حضراتهم اصبحت كليتها تضاهي السربون واكسفورد . وكتاب الملاسين وكتاب بوحيدة وتسمع ثرثرة ولا ترى عملا .

ما كنا نريد ان نفكر في الانتخابات لانها تهم الصحف الكبرى ذات الشان والمخصصة بحورها واوديتها لخدمة طوائف خاصة من النواب المحترمين والكتاب والمؤلفين حفظهم الله حفظا منيعا جدا : لولا ان انسة صغيرة دخلت البيت على ابيها باحدى المصطفات فوجدت امامه اوسمة واشرطة متنوعة يستعرضها بقلق فقالت : ما لك والقلق والديك من الاوسمة ما يحصله اعظم قواد فرانسا وانكليترا فهذا شرف عظيم لمن كان عقوبة الله مثلك يا ابي . فقال ان لهفي شديد على تعزيزها بالاحمر القاني واخاف ان يتبدل سيستام الانتخاب ولا الحق شيئا لان هذه الشبيبة الطائشة لا تقدر صغيرا ولا كبيرا في الوطنية . فنظرت البنت نظرة يشوبها الاستهزاء وقالت لابيها : انت في حاجة الى الراحة في هذه القيلولة فنم هنيئا وسترى من الاحلام ما يسرك ان شاء الله وقبلت يده قبلة باردة قائلة الى اللقاء

مظاهرة حزب التفوق

لا يختلف اثنان في ان حزب التفوق الفرنساوي لا يسعى الا في معاكسة سياسة جناب المقيم العام مسيو ارمان قيون الذي برهن منذ قدومه الى السفارة العامة على تنفيذ برنامج مرتكز على قاعدة المساواة بين التونسيين والفرنساويين اذ لا شيء يتم بهذه الديار ويرضي جميع المتساكنين ما دام التفوق سائدا والعدل بين الناس مفقودا

فهذا حزب التفوق الذي يعمل لغاية يعرفها كل تونسي قد اخذ على عاتقه مقاومة هذه السياسة الرشيدة التي شرع جنابه في القيام بها وتهييج افكار الفرنساويين من موظفين وغيرهم بدعوى ان جناب العميد لا داب له الا الحط من قيمتهم والقضاء على النفوذ الفرنسي كانما شعار هذا النفوذ لا يبقى قائم الذات الا بواسطة سياسة تفقير ابن البلاد وابعاده عن الادارة واخراجه من ارضه

وقد قامت قيامة حزب التفوق ودخل افرده في طريق المقاومة الفعلية من اليوم الذي قرر فيه مسيو ارمان قيون اعطاء المساواة للموظفين الوقتيين التونسيين اسوة برفقائهم الفرنسيين

فراى الفرنساويون ان اعطاء المساواة لرفقائهم التونسيين يعد جريمة لا تغتفر وحطا من سمعتهم في هذه الديار !

ولا مبالغة اذا قلنا ان المظاهرة الصبيانية التي قام بها الرجعيون من الفرنسيين يوم الخميس ١٥ جويلية الجاري امام السفارة العامة وبغالب الانهج المجاورة انما الغاية منها هو الاحتجاج ضد مبدا سياسة المساواة الذي اتنهجه جناب لعميد

فكنت ترى جماعة من الصبيان يصيحون بالانهج «الاستقالة» «الاستقالة» يريدون بذلك ان يستقيل جناب مسيو ارمان قيون لان سياسته لا تليق بحضراتهم ولا تتفق واهوائهم.

كانت مظاهرة حزب التفوق مظاهرة غريبة في بابها وكان المتفرجون يراقبون اعوان الامن العام وجميع حركاتهم

عون الحكومة المكلف بردع المتظاهرين يظهر احساساته بقارعة الطريق ناسيا او متناسيا ان واجبه يفرض عيه ان يعمل بما امرته به السلطة العليا لا بما تمليه عليه احساساته

لقد اتفقت الصحف المحلية على المطالبة بتطهير ادارة الامن العام من الاعوان الذين يستغلون السلطة لمقاومة الحكومة

والان فلنرجع الى موضوع المظاهرة فنقول ان الحيية كانت نصيب حزب التفوق واشياعه والشركات الكبرى وجريدة «الديبش» التي ما زالت تدس السم في الدسم وتعمل لتعكير الجو بكد وجد

وبعد هذه الخيبة وما اظهره التونسيون من التعقل والتبصر في مثل هذه المواقف نطلب من جناب المقيم العام الذي تبين له جليا ان المشوشين هم انصار حزب التفوق الفرنساوي الرجوع فيما عزم عليه جنابه من الاجتماعات بتونس وداخل الايالة موقتا

فهذه التدابير الصارمة التي راى جناب العميد اتخاذها اثر المظاهرات ريثما يشاهد ما ينتج عن ذلك من التشويش قد اقتبلها الشعب التونسي بتعقل تام ورصانة تاييدا لسياسته الرشيدة

وبما انه اتضح لديه ان المشوشين كانوا محل سخرية الجميع فلا فائدة في ابقاء تحجير الاجتماعات لا سيما وقد نص البلاغ السفيري ان هذا التحجير وقتي

بحاجب العيون

اتفقت نخبة من اهالي حاجب العيون في تاسيس شعبة بذلك المكان

نعم فالشعبة قديمة ولكن سيرها بطيء ونظرا لهاته الظروف والشباب يتطلب النهوض السريع والتقدم في ميدان العمل المثمر وبعد الاجتماع العام وقع الانتخاب فيما يلى

الرئيس ـ احمد بن سعد البليلي
كاهيته ـ السيد عبدالعزيز كميتي التليلي
الكاتب العام ـ السيد الطاهر العبيدي
كاهيته ـ السيد علي بن حسن القيرواني
الكاتب الثاني ـ السيد عبد العزيز قويعة القيرواني.
كاهيته ـ السيدالهادي بن حسن القيرواني
امين المال ـ السيد ابراهيم بن مبارك
كاهيته ـ السيد محمد بن احمد بن عمر
عضو ـ السيد محمد بن عبدالقادر الماجري
عضو ـ السيد محمد بن مصطفى التليلي

الى رئيس القدماء بالقيروان

الرجاء من الاجل الغيور رئيس قدماء المكتب العربي الفرنساوي أن يتذكر ان فصل الصيف حل وان الشبيبة المدرسية والزيتونية حلت ببلدها وان واجب القدماء في هاته الصورة هو ان تسهل لهم وسائل المطالعة والتسلية حتى لا يقضون اوقاتهم في القهاوي والحوانيت

يجب على الجمعية ان تنقل ناديها الى مكان صالح للمطالعة والراحة خال من الضوضاء ويجب عليها ان تنظم اوقاتا لفتح المكتبة للقراء ولقرض الكتب اما الطريقة التي تسير عليها لحد الآن فهي طريقة اقل ما يقال فيها انها غير صالحة وقد قيل لنا ان مفتاح النادي والمكتبة بيد كاتب الجمعية وهو يشتغل بالتعليم كامل الصباح ولا يريد ان ينظم هاته المسالة لتحصل منها الفائدة المرجوة لانه دكتاتور وليس الذنب عليه وانما على بقية الافراد الدين تركوه يفعل ما يريد

فالى رئيس الجمعية الفاضل الذي لا نشك في غيرته نرفع هاته الكلمة راجين منه ان يعطيها ما تستحقه من العناية ولنا اليقين التام بانه سيهتم بالمسالة اهتماما كليا ويعطي هذا الطلب ما يستحقه من العناية

تونس في طريق التقدم

من حين لاخر نرى طائفة الادباء والمفكرين من مواطنينا الكرام يبذلون جهودا وبما يكون من اجلها قاموا بواجب نحو وطنهم امام الشعوب

ففي المدة الاخيرة ظهر في عالم الادب التونسي مجلة (الجامعة) فكانت تمثل النضوج التونسي والنوع الفني باكمله مما يدفعنا الى شكر اسرة (الجامعة) لا بلسان تونس فحسب بل بلسان ابناء يعرب قاطبة

على ان هاته التحفة الفنية رايناها قابلة للتنظيم وزيادة التنميق فنلفت نظر ابطالها الاجلاء الى ذلك وان كانت هاته الخطوة الاولى في سيرها ولنا الامل في ترقيتها اكثر من ذلك

واول الغيث قطر ثم ينسكب

ولنا كامل الثقة في معاضدة الجمهور لهذا المشروع الفني بكل ما اودع فيه من احساس نحو مشاريع تونس العربية

بدون عنوان

السادة « طبعـا »

الطيب البليش
محمد كميشة
عمر العواني
ابراهيم الشفرة
محمد الدباش
الطاهر النجار
محمد بودن
احمد الشرفي
محمد شقرون

هؤلاء المذكورون لم يتبرعوا لجمعية خيرية او الفوا كتلة للعمل لفائدة بلادهم لا وانما هم البعض من اعيان جمع « عين » القيروان الذين طلبوا من المقيم القضاء على هاته الصحيفة حبا في سواد عيونهم ؟

رحلة الشباب المدرسي القيرواني

في سبيل الاداب وتالف الشباب

رغبة في جمع كتلة الشباب وتدعيم اواصر المودة بين افراده فكرت نخبة الشباب المدرسي القيرواني في اقامة رحلة استطلاعية ادبية محط رحالها عاصمة الجنوب مدينة صفاقس

وستغادر القافلة القيروان يوم ثلاثة من شهر اوت المقبل على الساعة الرابعة صباحا بالتدقيق وتتجه نحو عاصمة الساحل مدينة سوسة اين تمكث زمنا ما ثم تقصد ماوى الزعماء المنستير حيث تزور شقيقتها جمعية الشباب المنستيري ثم منها الى عاصمة عبيد الله المهدي مدينة المهدية حيث تشاهد ما خلدته ايدي الاباء والاجداد وحيث تزور ايضا شقيقتها جمعية الشباب المدرسي المهدي ثم منها الى متحف اثار الرومان بلدة الجم حيث تشاهد تلك القصور الشامخة والمباني الضخمة ثم تقصد عاصمة الجنوب مدينة صفاقس ويكون الوصول اليها على الساعة الخامسة مساء حيث يقوم الاديب البارع الاستاذ السيد محمد الحليوي بمسامرة قيمة بقاعة الافراح على الساعة التاسعة والنصف وتمتد الاقامة بتلك بتلك الربوع الى يوم الاربعاء في ٤ اوت فتغادرها القافلة على الساعة السابعة مساء

ومعلوم الاشتراك في هاته الرحلة سبعون فرنكا تشمل جميع المصاريف

فعلى الراغبين بالمبادرة لان عدد المشتركين محدد لا يقبل التجاوز

والاشتراكات تقبل من يومنا هذا الى عشرة اوت على الساعة الخامسة مساء

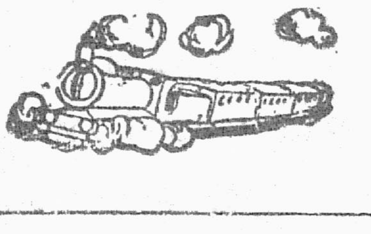

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الطاهر زروق ـ مطبعة النهضة